تعديلات فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب على مشروع قانون رقم 66.23 يتعلق بتنظيم مهنة المحاماة

التعديل رقم 1

المادة كما وردت في مشروع القانون	التعديل المقترح	التعليل
المادة 33 مع مراعاة المقتضيات التشريعية المخالفة ومقتضيات المادتين 38 و39 أدناه، يختص المحامي دون غيره بما يلي: 1. .... 2. .... كما .... التالية: 1. تمثيل .... الخاص؛ 2. النيابة .... المهنية؛ 3. تحرير عقود إنشاء الشركات، وما يطرأ عليها من تعديل مع مراعاة التشريع الجاري به العمل؛ 4. تقديم .... موكله. غير .... حجز. دون .... الاقتضاء.	**المادة 33** مع مراعاة المقتضيات التشريعية المخالفة ومقتضيات المادتين 38 و39 أدناه، يختص المحامي دون غيره بما يلي: 1. ....؛ 2. .... كما .... التالية: 1. تمثيل ....الخاص؛ 2. ب النيابة .... المهنية؛ 3. تحرير **مختلف العقود والاتفاقيات، بما فيها عقود إنشاء الشركات وما يطرأ عليها من تعديل، وبتقديم الاستشارات والإرشادات والقيام بالدراسات والأبحاث في الميدان القانوني،** مع مراعاة التشريع الجاري به العمل. 4. تقديم .... موكله. غير .... حجز. دون .... الاقتضاء.	التنصيص على اختصاص المحامي، إلى جانب باقي الفئات المخول لها قانون، القيام بتحرير مختلف العقود والاتفاقيات، بما فيها عقود إنشاء الشركات وما يطرأ عليها من تعديل. إضافة إلى حذف القيد المتعلق بمنع المحامي من النيابة أو مؤازرة أحد الأطراف في نزاع مارس فيه التحكيم والوساطة وباقي الطرق البديلة.

التعليل	التعديل المقترح	المادة كما وردت في مشروع القانون
	~~5.~~ القيام بمهام التحكيم والوساطة وباقي الطرق البديلة لحل المنازعات وفق التشريع الجاري به العمل. ~~غير أنه يمنع على المحامي أن ينوب أو يؤازر أحد الأطراف في نزاع مارس فيه إحدى هذه المهام؛~~ ~~6. تقديم الاستشارات والإرشادات والقيام بالدراسات والأبحاث في الميدان القانوني؛~~ 7. وكيل للمهن الرياضية والفنية.	5. القيام بمهام التحكيم والوساطة وباقي الطرق البديلة لحل المنازعات وفق التشريع الجاري به العمل. غير أنه يمنع على المحامي أن ينوب أو يؤازر أحد الأطراف في نزاع مارس فيه إحدى هذه المهام؛ 6. تقديم الاستشارات والإرشادات والقيام بالدراسات والأبحاث في الميدان القانوني. 7. وكيل للمهن الرياضية والفنية.

فيشة توثيقية تحليلية لمشروع تعديل قانون المحاماة المغربي

طبيعة الوثيقة:

تعتبر الوثيقة المعروضة مشروع تعديل مقترح على مشروع قانون رقم 66.23 المتعلق بتنظيم مهنة المحاماة في المغرب. هي ليست نصا قانونيا نافذا بحد ذاته، بل هي جزء من المسار التشريعي الذي يسبق إصدار القانون، حيث تقدم مقترحات لتغيير صياغة بعض المواد الواردة في المشروع الأصلي. تتخذ الوثيقة شكلا معياريا لتقديم التعديلات التشريعية، حيث تتضمن النص الأصلي للمادة، والتعديل المقترح، والتعليل الذي يبرر هذا التعديل.

الجهة المصدرة:

الجهة المصدرة لهذا التعديل هي "فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب" (CGEM). هذا يشير إلى أن التعديل يأتي من ممثل رئيسي للقطاع الخاص والأعمال في المغرب، مما يعكس اهتمام هذه الهيئة بتأثير مشروع القانون على ممارسة الأعمال التجارية والعلاقة بين الشركات والمحامين، لا سيما فيما يتعلق بتحرير العقود والتعامل مع المنازعات.

السياق القانوني:

يأتي هذا التعديل في سياق مراجعة وتحديث الإطار القانوني المنظم لمهنة المحاماة في المغرب، ممثلا بمشروع القانون رقم 66.23. تهدف هذه المراجعة عادة إلى تكييف المهنة مع التطورات الاقتصادية والاجتماعية والقانونية، وتحديد اختصاصات المحامي بشكل دقيق، وتنظيم علاقته بالمهن الأخرى وبالقضاء. يعكس تقديم الاتحاد العام لمقاولات المغرب لهذا التعديل رغبة في ضمان أن يكون القانون الجديد متوافقا مع احتياجات عالم الأعمال، وأن يتيح للمحامين القيام بدور أكثر فعالية وشمولية في دعم الأنشطة الاقتصادية.

المحاور الأساسية:

تتركز التعديلات المقترحة على محورين أساسيين ضمن المادة 33 من مشروع القانون، والتي تحدد اختصاصات المحامي:

1. **توسيع اختصاصات المحامي في تحرير العقود والاتفاقيات:** يهدف التعديل إلى توسيع نطاق العقود التي يمكن للمحامي تحريرها، مع توضيح علاقته بالمهن الأخرى المخول لها قانونا القيام بنفس المهام.

2. **إزالة القيود على المحامي في مهام التحكيم والوساطة والطرق البديلة لحل المنازعات:** يسعى التعديل إلى إلغاء المنع الذي كان يحول دون قيام المحامي بالنيابة أو المؤازرة في نزاع سبق له أن مارس فيه إحدى مهام التحكيم أو الوساطة.

النقاط الجوهرية:

* **النقطة 3 من المادة 33 (تحرير العقود):**

* **النص الأصلي:** كان يقتصر اختصاص المحامي على "تحرير عقود إنشاء الشركات، وما يطرأ عليها من تعديل".

* **التعديل المقترح:** يوسع هذا الاختصاص ليشمل "تحرير مختلف العقود والاتفاقيات، بما فيها عقود إنشاء الشركات وما يطرأ عليها من تعديل". الأهم من ذلك، أنه يضيف عبارة "إلى جانب باقي الفئات المخول لها قانون" القيام بهذه المهام. هذا التعديل جوهري لأنه ينقل اختصاص تحرير العقود من كونه حصريا للمحامي في مجال الشركات إلى اختصاص أوسع يشمل "مختلف العقود" ولكنه ليس حصريا للمحامي، بل يشاركه فيه فئات أخرى بموجب القانون. التعليل يشير إلى رغبة في التنصيص على هذا الاختصاص بشكل صريح وواسع.

* **النقطة 5 من المادة 33 (التحكيم والوساطة):**

* **النص الأصلي:** كان يسمح للمحامي بالقيام بمهام التحكيم والوساطة، لكنه يمنعه من "أن ينوب أو يؤازر أحد الأطراف في نزاع مارس فيه إحدى هذه المهام". هذا القيد كان يهدف إلى تجنب تضارب المصالح.

* **التعديل المقترح:** يقترح حذف هذا القيد بشكل كامل. التعليل يوضح أن الهدف هو إزالة هذا المنع، مما يعني السماح للمحامي بالجمع بين دور الوسيط/المحكم ودور الممثل القانوني لأحد الأطراف في نفس النزاع (بعد انتهاء مهمة الوساطة/التحكيم)، وهو تغيير كبير يثير تساؤلات حول مبادئ الحياد وتضارب المصالح.

بشكل عام، تعكس هذه التعديلات رغبة الاتحاد العام لمقاولات المغرب في تعزيز دور المحامي كشريك قانوني شامل للشركات، قادر على تقديم مجموعة واسعة من الخدمات التعاقدية وحل النزاعات، مع إزالة بعض القيود التي قد تعتبر معرقلة لممارسة المهنة بمرونة أكبر في سياق الأعمال.

Voici une fiche documentaire analytique complète du document fourni :

FICHE DOCUMENTAIRE ANALYTIQUE

Nature du document

Le document est un projet d'amendement (تعديل) relatif au projet de loi n° 66.23 (مشروع قانون رقم 66.23) concernant l'organisation de la profession d'avocat (تنظيم مهنة المحاماة) au Maroc. Il se présente sous la forme d'un tableau comparatif, détaillant pour chaque point amendé :

1. Le texte de l'article tel qu'il figure dans le projet de loi initial (المادة كما وردت في مشروع القانون).
2. Le texte de l'amendement proposé (التعديل المقترح).
3. La justification ou le motif de l'amendement (التعليل).

Les modifications portent spécifiquement sur l'Article 33 du projet de loi, qui définit les compétences des avocats.

Organisme

L'amendement est proposé par la Confédération Générale des Entreprises du Maroc (CGEM - الاتحاد العام لمقاولات بالمغرب). En tant que représentant du secteur privé et des entreprises, la CGEM vise probablement à adapter le cadre juridique de la profession d'avocat pour mieux répondre aux besoins des entreprises en matière de services juridiques, notamment en ce qui concerne la rédaction d'actes et la résolution des litiges.

Contexte juridique

Le document s'inscrit dans le cadre de la réforme législative de la profession d'avocat au Maroc, matérialisée par le projet de loi n° 66.23. L'Article 33 est central car il délimite le champ d'action et les compétences exclusives (دون غيره - "à l'exclusion de tout autre") ou partagées des avocats. Les propositions de la CGEM visent à modifier ces attributions, ce qui pourrait avoir des implications significatives sur la pratique professionnelle des avocats, la concurrence avec d'autres professions juridiques (notaires, adouls, conseils juridiques) et les garanties éthiques.

Axes principaux des amendements

Les amendements proposés par la CGEM se concentrent sur deux axes majeurs de l'Article 33 :

1. **Élargissement des compétences en matière de rédaction d'actes et de conseil juridique (Point 3 de l'Article 33) :**

* **Texte initial :** L'avocat est compétent pour "rédiger les contrats de création de sociétés et leurs modifications".

* **Amendement proposé :** Cette compétence est étendue à la "rédaction des différents contrats et conventions, y compris les contrats de création de sociétés et leurs modifications". De plus, il est explicitement ajouté la prestation de "consultations et d'orientations, et la réalisation d'études et de recherches dans le domaine juridique".

* **Justification :** Le motif invoqué est de "stipuler la compétence de l'avocat, aux côtés des autres catégories légalement autorisées, pour la rédaction des différents contrats et conventions, y compris les contrats de création de sociétés et leurs modifications". Cela clarifie que cette compétence n'est pas exclusive à l'avocat mais partagée.

2. **Assouplissement des règles relatives aux modes alternatifs de règlement des litiges (MARL) et aux

conflits d'intérêts (Point 5 de l'Article 33) :**
* **Texte initial :** L'avocat peut exercer les missions d'arbitrage, de médiation et autres MARL. Cependant, il lui est "interdit de représenter ou d'assister l'une des parties dans un litige où il a exercé l'une de ces missions". Cette clause vise à prévenir les conflits d'intérêts.
* **Amendement proposé :** La clause d'interdiction est purement et simplement supprimée. L'avocat peut donc exercer les missions d'arbitrage, de médiation et autres MARL sans la restriction de ne pas pouvoir représenter une partie par la suite dans le même litige.
* **Justification :** Le document mentionne "l'ajout à la suppression de la restriction concernant l'interdiction pour l'avocat de représenter ou d'assister l'une des parties dans un litige où il a exercé l'arbitrage, la médiation et les autres modes alternatifs".

Points clés

* **Extension du champ d'action des avocats :** L'amendement vise à conférer aux avocats une compétence plus large en matière de rédaction d'actes juridiques et de conseil, allant au-delà des seuls contrats de sociétés.
* **Non-exclusivité de la rédaction d'actes :** La justification précise que cette compétence est partagée avec d'autres professionnels du droit, ce qui est une nuance importante par rapport à la formulation initiale de l'Article 33 qui parle de compétences "à l'exclusion de tout autre".
* **Modification des règles de conflit d'intérêts en matière de MARL :** La suppression de l'interdiction pour un avocat d'intervenir comme conseil après avoir agi comme médiateur ou arbitre dans le même dossier est une modification substantielle. Elle pourrait potentiellement soulever des questions éthiques et de déontologie, car elle affaiblit la garantie d'impartialité et de neutralité des MARL.
* **Influence du secteur privé :** La proposition de la CGEM reflète une volonté d'optimiser l'accès aux services juridiques pour les entreprises, en permettant aux avocats d'offrir une gamme plus complète de services et potentiellement de suivre un dossier de bout en bout, y compris après une phase de médiation ou d'arbitrage.
